

الكفاية في علم الرواية

(باب ما جاء في صحة سماع الصغير) .

أخبرنا أبو بكر البرقاني أنا محمد بن الحسن السروي أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ثنا
على بن الحسن الهسنجاني ثنا نعيم بن حماد قال سمعت بن عيينة يقول لقد أتى هشام بن حسان
عظيما بروايته عن الحسن قيل لنعيم لم قال لأنه كان صغيرا قل من كان يثبت الحديث على ما
بلغنا في عصر التابعين وقريبا منه الا من جاوز حد البلوغ وصار في عداد من يصلح لمجالسة
العلماء ومذاكرتهم وسؤالهم وقيل ان أهل الكوفة لم يكن الواحد منهم يسمع الحديث الا بعد
استكماله عشرين سنة ويشغل قبل ذلك بحفظ القرآن وبالتعبد وقال قوم الحد في السماع خمس
عشرة سنة وقال غيرهم ثلاث عشرة وقال جمهور العلماء يصح السماع لمن سنه دون ذلك وهذا هو
عندنا الصواب أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدی ثنا محمد بن
عبد الله بن سليمان الحضرمي ثنا نعيم بن يعقوب قال سمعت أبا الأحوص يقول كان الشاب يتعبد
عشرين سنة ثم يطلب الشيء من الحديث أخبرني أبو القاسم الأزهری ثنا أبو الحسن محمد بن
عبد الرحمن بن خثام ثنا أبو عبد الله المحاملي ثنا يحيى بن محمد بن اعين قال سمعت أبا
عاصم يقول سمعت الثوري يقول كان الرجل إذا أراد أن يطلب الحديث تعبد قبل ذلك عشرين سنة
أخبرنا احمد بن أبي جعفر القطيعي أنا محمد بن عدى بن زحر البصري في كتابه ثنا أبو عبيد
محمد بن على الآجري قال سمعت أبا داود سليمان بن الأشعث يقول قال بن جريج لو كيع باكرت
العلم وكان لو كيع ثمانى عشرة سنة أخبرني على بن احمد بن على المؤدب ثنا أحمد بن إسحاق
النهاوندى أنا الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي قال حدثني عدة من شيوخنا انه قيل
لموسى بن إسحاق كيف لم تكتب عن أبي نعيم قال كان أهل الكوفة لا يخرجون أولادهم